

# التجارب السريرية لعلاج السرطان

التجارب السريرية هي دراسات بحثية تختبر الأدوية والعلاجات الجديدة على الأشخاص الذين يختارون المشاركة. تساعد التجارب السريرية في إيجاد طرق جديدة وأكثر فعالية للوقاية من الأمراض أو التعرف على الأمراض وعلاجها. وتساعد التجارب السريرية للسرطان العلماء والأطباء على معرفة ما إذا كان العلاج الجديد آمناً وفعالاً للأشخاص المصابين بالسرطان. حيث إنَّ علاجات السرطان المستخدمة اليوم تم اختبارها لأول مرة في التجارب السريرية.

يمكنك الحصول عليه بطريقة أخرى. فقد يكون هذا العلاج أكثر أمناً أو يعمل بشكل أفضل من العلاج القياسي. يحب بعض الناس أيضاً معرفة أن ما يتم تعلمه من التجربة السريرية قد يساعد الآخرين في المستقبل.

## كيف يتم إجراء التجارب السريرية

تُجرى التجارب السريرية على مراحل، من المرحلة الأولى إلى الرابعة. وتجمع كل مرحلة معلومات حول سلامة العلاج وفعاليتها.



## اتخاذ القرار بشأن الخضوع لتجربة سريرية



قبل أن تقرر الخضوع لتجربة سريرية، تعرّف على أكبر قدر ممكن من المعلومات حول العلاج وما سيتعين عليك القيام به. سيقوم الطبيب أو الممرض الذي يعمل على البحث بشرح ما يمكن توقعه والتحدث معك حول مخاطر وفوائد الخضوع لتجربة سريرية. وسيقدم لك أيضاً مواداً لمراجعتها. ولديك الحق في الحصول على هذه المواد بلغتك المفضلة.

قد ترغب في التحدث إلى أفراد العائلة والأصدقاء الموثوق بهم قبل أن تقرر. تأكد من أن الطبيب أو الممرض الذي يعمل على البحث يجيب على أي أسئلة لديك أو لدى أحبائك.

وإذا وافقت على الخضوع للتجربة السريرية، فسيتم إعطاؤك نموذج موافقة كتابية لقراءته والتوقيع عليه. تأكد من فهمك للمعلومات المقدمة لك. لا تخف من طرح الأسئلة إذا كان هناك شيء غير واضح أو لديك أي مخاوف.

خيار الخضوع لتجربة سريرية أو البقاء فيها عائد لك. يمكنك اختيار مغادرة التجربة في أي وقت ولأي سبب، والاستمرار في الحصول على الرعاية التي كنت ستلتقها في حال لم تكن قد اخترت الخضوع لتجربة سريرية.

يقع معظم الأشخاص الذين يوافقون على الخضوع لتجربة سريرية للسرطان في المرحلة الثالثة من التجربة. حيث تقارن المرحلة الثالثة للتجربة علاجاً جديداً بالعلاج القياسي (العلاج الأكثر استخداماً لنوع معين من السرطان). وإذا اتضح أنَّ العلاج الجديد يعمل بشكل أفضل، فغالباً ما يصبح هو العلاج القياسي.

يكون لدى الأشخاص في التجارب السريرية فريق من الخبراء يعتني بهم. ويراقب الفريق الأشخاص في التجربة عن كثب لمعرفة كيفية أدائهم. وقد يشمل الأمر على عدد أكبر من زيارات العيادة والاختبارات المعملية مقارنة بما يكون عليه الحال عند استخدام العلاج القياسي.

## مخاطر وفوائد الخضوع لتجربة سريرية

هناك بعض المخاطر عند خضوعك لتجربة سريرية. فالباحثون لا يعرفون دائماً ما إذا كان العلاج الجديد



سينجح أو جميع الآثار الجانبية التي قد يسببها. تختفي معظم الآثار الجانبية بمرور الوقت، ولكن قد يستمر بعضها لفترة طويلة. كما قد تكون بعض الآثار الجانبية شديدة. سيتم إخبارك بأي مخاطر معروفة قبل موافقتك على الخضوع لتجربة سريرية.

يمكن أن تكون هناك فوائد أيضاً. حيث يمنحك الخضوع لتجربة سريرية خيارات أكثر للعلاج. وقد تحصل على علاج جديد لا

## مسرد المصطلحات

**الموافقة المستنيرة:** عندما يشارك الشخص ومقدم الرعاية الصحية الخاص به المعلومات حتى يتمكن الشخص من تحديد ما إذا كان يريد الحصول على رعاية أو علاج أو خدمات معينة. حيث إنَّ هذا مطلوب قبل دخول الشخص في تجربة سريرية.

**المرحلة 1:** يتم اختبار العلاج الجديد للتأكد من سلامته ومعرفة الجرعة التي تعمل بشكل أفضل دون التسبب في آثار جانبية شديدة.

**المرحلة 2:** يتم اختبار العلاج الجديد لمعرفة ما إذا كان يعمل ضد أنواع معينة من السرطان.

**المرحلة 3:** تتم مقارنة العلاج الجديد بالعلاج القياسي لمعرفة أيهما قد يعمل بشكل أفضل لبعض أنواع السرطان. في هذه المرحلة، لا يعرف الباحثون أي علاج هو الأفضل. لذلك، يحصل حوالي نصف الأشخاص في التجربة السريرية على العلاج الجديد والنصف الآخر على العلاج القياسي. غالبًا ما يتم اختيار هذا عشوائيًا (يسمى اختيار عشوائي).

**المرحلة 4:** تتم دراسة العلاج الجديد على مدى فترة زمنية أطول للتعرف على أمانه على المدى الطويل ومدى نجاحه. تحلَّت هذه المرحلة بعد الموافقة على العلاج الجديد للاستخدام مع أنواع معينة من السرطان.

**العلاج القياسي:** العلاج الأكثر استخدامًا لنوع معين من السرطان.

## الأسئلة التي يجب طرحها



هناك العديد من الأشياء التي قد ترغب في معرفتها قبل موافقتك على الخضوع لتجربة سريرية. قد ترغب في سؤال الطبيب أو الممرض الذي يعمل على البحث ما يلي:

- لماذا يتم إجراء هذه الدراسة؟
- لكم من الوقت سأخضع للتجربة السريرية؟
- كم مرة أحتاج إلى أن يتم رؤيتي؟
- أين يجب أن أذهب للعلاج والاختبارات؟
- ما هي الآثار الجانبية التي قد أعاني منها مع هذا العلاج؟ كيف سيتم إدارتها؟
- بمن أتصل إذا واجهت مشاكل؟
- هل يجب عليّ دفع ثمن أي شيء؟
- ما هي خياراتي الأخرى لعلاج السرطان؟
- ماذا سيحدث إذا قررت عدم الخضوع للتجربة السريرية؟
- ماذا لو وافقت على الخضوع للتجربة السريرية ثم غيرت رأيي؟

قد تكون لديك أسئلة أخرى بناءً على نوع العلاج الذي يتم تقديمه لك في تجربة سريرية ما. تعرف على أكبر قدر ممكن من المعلومات حول أي تجربة سريرية تهتم بها حتى تتمكن من اتخاذ الخيار الأفضل لك.

للحصول على المزيد من المعلومات والإجابات، قم بزيارة الموقع الإلكتروني لجمعية السرطان الأمريكية على [cancer.org/arabic](http://cancer.org/arabic) أو اتصل بنا على 18002272345. نحن هنا عندما تحتاج إلينا.

